

**ISTIKHDAM AL-LU'BAH AL-LUGHOWIYAH AL-AUROQ AL-MUMAZZAQOH
LITARQIYAH KAFA'AH AT-TOLIBAT FI MAHARAH AL-QIRO'AH FI
AL-FASL AL-IBTIDA'I
BIMA'HAD DARU AL-LUGHAH WA AD-DA'WAH BANGIL PASURUAN**

Rizka Anugrah¹, Muthmainnah²

Rizka.irtadhoni@gmail.com¹, Muthmainnah@gmail.com²

Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة. رأت الباحثة في الفصل الأول الإبتدائي بمعهد دار اللغة والدعوة باغل افتقارهن إلى كفاءة في مهارة القراءة. حتى بعضهن لم يستطعن على قراءة النصوص العربية جيّدا و لم يفهمن بما قرأن. حدثت هذه الحالة بسبب عدم اهتمامهن بمهارة القراءة وتبدو الأمر مملا. وكانت أساليب التعليم المستخدمة غير فعالة ثقيلة للغاية. لذلك أرادت الباحثة أن تجرب إحدى الأساليب المفرحة في عملية التعليم وهي اللعبة اللغوية الأوراق الممزقة. هي إحدى الألعاب لتحسين قدرة الطالبات على قراءة اللغة العربية، في هذه اللعبة تمكن زيادة كفاءة الطالبات في إتقان المفردات أيضا. هذه اللعبة مناسبة بهذا البحث لأن تهدف إلى تدريب الطالبات على قراءة و تأليف القصص العربية. بناء على هذه المشكلة، إن الأهداف من هذا البحث هي لمعرفة كيفية تطبيق و لمعرفة فعالية استخدام اللعبة اللغوية لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة في الفصل الأول الإبتدائي بمعهد دار اللغو والدعوة بانقيل. منهج هذا البحث هو تجريبي. وأسلوب البحث المستخدمة هي الإختبار والملاحظة والمقابلة والوثائق. ونتائج من هذا البحث هي أن استخدام اللعبة اللغوية الأوراق الممزقة في تعليم اللغة العربية فعالة لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة لدى الطالبات الفصل الأول الإبتدائي بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل.

الكلمات المفتاحية: اللعبة اللغوية، الأوراق الممزقة، مهارة القراءة

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan membaca. Peneliti melihat pada siswa kelas satu ibtida' dipondok Darullughah Wadda'wah Bangil bahwa mereka kurang memiliki kompetensi dalam keterampilan membaca. Sehingga hanya sedikit dari mereka yang dapat membaca bahasa arab dan memahami apa yang mereka baca. Kasus ini terjadi karena mereka kurang tertarik dengan keterampilan membaca yang terkesan membosankan. Metode belajar yang digunakan guru sangatlah tidak efektif dan

berat diterima oleh siswa. Oleh karena itu peneliti ingin mencoba salah satu metode yang menyenangkan dalam proses pembelajaran yaitu permainan bahasa sobekan kertas. Ini adalah salah satu permainan untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam membaca bahasa arab. Dalam permainan ini juga memungkinkan untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam penguasaan kosa kata. Permainan ini cocok untuk penelitian ini karena bertujuan untuk melatih siswa membaca dan mengarang cerita berbahasa arab. Berdasarkan permasalahan tersebut tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bagaimana penerapan dan keefektifitasan penggunaan permainan bahasa untuk meningkatkan kompetensi keterampilan membaca pada siswa kelas ibtida'dipondok Darullughah wadda'wah bangil pasuruan. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah eksperimen. Instrumen yang digunakan adalah tes, observasi, wawancara dan dokumentasi. Hasil penelitian ini adalah penggunaan permainan bahasa sobekan kertas dalam pembelajaran bahasa arab efektif dalam meningkatkan kompetensi keterampilan membaca siswa siswa kelas ibtida'dipondok Darullughah wadda'wah bangil pasuruan.

Kata Kunci: Permainan linguistik, sobekan kertas, keterampilan membaca

1. المقدمة

كانت اللغة العربية لغة خالدة غنية، بمفرداتها وتركيبها وأوزانها فإنها تنمو وتتطور باستمرار وهي أدق اللغات نظاماً وأوسعها اشتقاقاً وأجملها أدقاً. وسعت حضارة الأمم المختلفة وصارت لغة العلوم والآداب والفنون قروناً طويلة، وهي من أشهر اللغات العامة وأقواها على تحدي الصعوبات غير العصور. فقلبت الأزمنة وتوالت الخطوب والحن والأحداث الحسام وهي ثابتة ناصرة رائعة، وما زالت منذ خمسة عشر قرناً لغة حية مشرفة متطورة في حين تلاشت اللغة من اللغة الأخرى وانقرضت (أمين الكخن، 1992: 9).

كانت اللغة العربية من اللغات التي استعملت للتفاهم بين جميع الشعوب كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية. وهي من اللغة المهمة التي تكلم بها أكثر من مائتين مليوناً شخصاً في العالم واستخدمها حوالي

عشرين دولة رسمية.¹ وهي إحدى اللغات الدولية بجانب الإنجليزية والفرنسية. ومن الممكنات الأخرى، أن هذه اللغة ستكون لغة مهمة في الناحية التجارية وعلاقة دولية (Azhar Arsyad, 2022:11).

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن يحققها الطلاب أو للأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية وفهمها، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وإحدى المهارات المطلوبة لتعلم اللغة العربية هي مهارات القراءة. مهارات القراءة باللغة العربية هي مهارات يجب أن تمتلكها الطالبات من أجل تدريب الطالبات على إتقان الفهم القرائي وتنمية قدرتهن على قراءة اللغة العربية (Azhar Arsyad, 2022:11).

كانت اللغة العربية في بلدنا الإندونيسي لم تتطور مثل اللغات الأجنبية الأخرى كالإنجليزية والفرنسية والصينية واليابانية. وهذا يدل أن هذه الظاهرة شيء محزن لأن سكان الإندونيسية أكثرهم مسلمون، وكان القرآن الكريم بلسان عربي مبين، ولكنهم لا يفهمون به إلا قليلا منهم. فلا عجب إذا كانوا المتأخرين من البلاد الأخرى أخصها في إتصال دولين. ولذلك يحتاجون بها الوسعة الشديدة والطرائق العديدة في علاج هذه المشكلة من المهارة القراءة في اللغة العربية.

بناءً على تجربة الباحثة، ضعفت قدرة الطالبات على التكلم باللغة العربية في المتوسط، فإن عددًا من الطالبات أقل قدرة على قراءة اللغة العربية. كما حدث في الفصل الأول الابتدائي "أ" في المعهد دار اللغة والدعوة بانقيل. لأن المعلم في التدريس والتعلم يستخدم الطريقة القديمة فقط، يعنى حيث يركز المعلم على وجود كتاب إرشادي دون استخدام الوسائل التعلم التي يمكن لترقية مهارة القراءة للطالبات، حتى تجعل الطالبات أن يشعر بالنعاس والملل في التعلم. أو باستخدام طريقة الترجمة، يعنى يقرأ المعلم قراءة النص في الجملة بعد ترجمتها على الفور إلى لغة الإندونيسية، كما أنه يجعل الطالبات غير مستقلين ويعتمدون دائماً على المعلم.

عرفنا أن اللغة الأجنبية لم تكن أسهل من لغة الأم في تدريسها. بل، هي أصعب إن كانت طريقة تدريسها لا تعطي حرية في التفكير والخيال. وتكون عملية التعليم والتعلم في الفصل إلا لتناول المواد الدراسية ووصول مقدار التقويم من مناهج الدراسي المقرر. فيكون التلاميذ فراغا من حامسي في التعلم الجيدة. فتحتاج هذه الظاهرة إلى علاجها بتطوير طريقة التعليم نفسها، فإن التعليم بطريقة جيدة تصر جيداً في حصولها (أجيف هرموان، 2011: 129).

يجادل موليانتو سوماردي أنه في تدريس اللغة ، فإن أحد الجوانب التي غالباً ما يبرزها الناس هو جانب الأسلوب. غالباً ما يحكم النجاح أو فشل البرنامج على تعليم اللغة من حيث الطريقة المستخدمة، لأن الطريقة تحدد محتوى وكيفية تدريس اللغة (موليانتو سوماردي، 1973: 70). الطريقة عبارة عن تصميم الشامل لعرض المادة اللغوية بالانتظام، ولا توجد أجزاء المتضاربة وكلها تستند إلى افتراضات نهج المعين. بمعنى آخر، الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بغرض اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج المحدد (شمسدين أشراف، 2006: 82).

استناداً إلى الوصف أعلاه ، تهدف الباحثة لإجراء البحوث في المعهد دار اللغة والدعوة بانقيل، يعنى في الفصل الأول الإبتدائي "أ". يريد أن يعرف استخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة التي يتم تطبيقها في الفصل، لأن تعتقد الباحثة أن تعتبر الطالبات في ذلك الفصل يستطيع قراءة اللغة العربية جيداً في الأنشطة اليومية وفي عملية التعلم.

وتحاول الباحثة أن تطبق في إحدى طريقة التعلم وهي اللعبة اللغوية يعنى "الأوراق الممزقة". في هذه اللعبة تختار المعلمة قصة القصيرة من الكتب "العربية للناشئين جزء الثاني". ثم تقطع إلى عدة قطع الكلمة، التي مكتوب على عدة أوراق، ثم تحكي المعلمة قصة، وتقوم المعلمة بتوزيع الأوراق تحتوي على عدة الجمل، بعد ذلك، يُطلب من الطالبات لتركيب الأوراق بناءً على القصة التي تمت قراءتها. باستخدام هذه اللعبة اللغوية، يمكن للطالبات ترقية مهارة القراءة لديهن في تعلم

اللغة العربية. اختارت الباحثة هذه اللعبة اللغوية من أجل تكييف الطالبات على التعود قراءة اللغة العربية وقدرة التعبير عنه مرة أخرى من خلال اللغة شفهيًا وكتابيًا. والفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة انطلاقًا من نوع اللعبة المستخدمة: إن الدراسات التي قامت بها محمد رضا السقاف و زكية السكينة و بشري مصطفى إقتصرت على استخدام اللعبة اللغوية الأخرى في تعليم مهارة القراءة وأما هذه الدراسة إقتصرت على استخدام اللعبة اللغوية الأورق الممزقة لترقية كفاءة الطالبات فصل الأول الإبتدائي في معهد دار اللغة والدعوة باغل.

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مسهمة في إثراء المعلومات عن كيفية تعليم اللغة العربية بالفرح ولترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة. فيمكن استخدام النتائج هذا البحث كالنظري في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.

2. الإطار النظري

أ) مفهوم اللعبة اللغوية

الألعاب اللغوية نوع من أنواع الوسائل التعليمية، ونشاط مهم عن أنشطة التعليم الاتصالي (عبد الرحمان إبراهيم الفوزان، 1933: 130). الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادات منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبت تطبيقاته نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها.²

يستخدم اصطلاح (لألعاب) في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصيلى، لتزويد المعلم والدراس بوسيلة ممتاعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافر لتنمية المهارت اللغة المختلفة، وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل (التخمين) لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك

الأنشطة، وتتيح للطالبات نوعاً من الإختبار للغة التي يستخدمنّها (مصطفى عبد العزيز، 1403: 7).

1) فوائد اللعبة اللغوية

تصبح لعبة تمكن فعلاً أن تجعل التعلم متعة ومثيرة، وتشجيع التعلم، يمكن حتى تكون بمثابة اختبار. ألعاب في التعلم التي قادرة على خلق جو من الفرح وتحرير المعلومات الاستخباراتية الكاملة وغير المحظورة، يمكن أن تعطي الكثير من التبرعات (مصطفى عبد العزيز، 1403: 7).

2) مزايا اللعبة اللغوية

في عملية الألعاب اللغوية، سيشارك الطالبات بشكل المباشرة في التعلم النشط من خلال الإشارك جميع الحواس والمشاعر بحماس الكبير، لأن فيها عناصر الترفيهية ومنافسة الصحية، وأما بالنسبة لبعض المزايا في لعبة اللغوية فهو كما يلي :

- أ) يمكن أن تقلل من الملل للطالبات في عملية التعلم في الفصل الدراسي.
- ب) مع المنافسة بين الطالبات، يمكن أن تعزز روح طالبات إلى أكثر تقدماً.
- ج) لعبة اللغة يمكن بناء علاقة وتطوير مجموعة من الكفاءات الاجتماعية للطالبات.
- د) المواد التي يتم إبلاغها يمكن أن تترك انطباعات في قلوب الطالبات حتى تجربة تدريب المهارات صعوبات نسيان.

3) عيوب اللعبة اللغوية

من خلال الألعاب، سيتعلم الطالبات الكثير عن الحياة، مثل الدراسة الذاتية، والجرأة على المنافسة، والتواصل الاجتماعي، والتحلي بروح القيادة،

وزيادة الثقة، وما سوى ذلك. ولكن وراء كل ذلك لابد أن هناك عيوب فيه. وفيما يلي بعض من العيوب في تنفيذ اللعبة اللغوية (fatul Mujib dan Nailur Rahmawati, 2002:38):

أ) عدد الطالبات كبيرة جدا مما تسبب في صعوبات لإشراك جميع الطالبات في اللعبة.

ب) لعبة اللغة عادة ما يتبع بالضحك والهتاف بحفاوة حيث أن الطالبات في اللعبة.

ج) لعبة اللغة عادة ما يتبع بالضحك والهتاف بحفاوة حيث أن الطالبات يمكن أن تتدخل من تنفيذ التعليمات في البيئة الأخرى.

د) يمكن أن ترسل الموضوع ليست كلها من خلال لعبة اللغوية.

هـ) لعبة اللغة عموما لا تعتبر لغة التعلم في البرامج, ولكن فقط كإلهاء.

4) أهداف اللعبة اللغوية

لعبة اللغوية يستطيع أن دعم تحقيق أهداف التعليم لاستعاب المعلم. بجانب ذلك، يستطيع اللعبة أن تنمية موقفا إيجابيا للطالبات كاتضامن، روح رياضية، ابتكار وثقة النفس. وتهدف اللعبة اللغوية لنيل الإرتاح وترتيب المهارة اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، وعناصر اللغة (المفردات و القواعد) اللعبة اللغوية التي تتكامل في التعليم أن تكون الأهداف التالية:

أ) تثير التفاعل اللفظي للطالبات

ب) تزيد الطلاقة والثقة نفس في الطالبات

ج) توفر محتوى التعليم

د) أداة لتقليل الملل (Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, 2002: 38)

أ. لعبة الأوراق الممزقة

1) مفهوم اللعبة الأوراق الممزقة

لعبة الأوراق الممزقة هي لعبة لترقية مهارات الطالبات في قراءة اللغة العربية، وفي هذه اللعبة يستطيع الطالبات لفهم الدرس. لعبة الأوراق الممزقة هي تهدف إلى تمرين الطالبات في القراءة و ترتيب القصة. الأدوات المستخدمة في هذه اللعبة : الأوراق الممزقة (القصة القصيرة أو القصة المزاحة). (ناصر مصطفى عبد العزيز، 2012: 12).

2) خطوات لعبة الأوراق الممزقة

التعلم الممتعة يعني التعلم وفقاً للأجواء التي تحدث في الطالبات. من المأمول أن يصبح التعلم مهارات القراءة عرضاً مادياً ما يكون ممتعاً وينتظره الطالبات بفارغ الصبر. وأما خطوات القراءة لاستخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة كما يلي (Ulin Nuha, 1992: 911). 1) تسأل المدرسة عن استعداد الطالبات في التعلم. 2) تعد المدرسة السبورة: تكتب التاريخ وموضوع المادة. 3) تشرح المدرسة عن المادة التي ستعلمها. 4) تعطي المدرسة المفردات الجديدة. 5) تقسم المدرسة الطالبات إلى بعض المجموعات. 5) تقسم المدرسة الأوراق الممزقة إلى ثلاث المجموعات. 6) تقرأ المدرسة بعض القصة في اللغة العربية إلى المجموعات. 7) يطلب المجموعات لترتيب القصة بواسطة الأوراق الممزقة التي يجد الطالبات. 8) يعرض المجموعات قصته أمام الفصل. 9) تلخص المدرسة مادة التعلم.

ب. مهارة القراءة

1) مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارات التي يمكن أن تدرب الطالبات على مهارات القراءة والفهم ويمكنهن تنمية قدرتهن على قراءة اللغة العربية.

مهارة القراءة هي قدرة تعريف الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها بالنطق والفهم. مهارة القراءة يشتمل على الناحيتين، الأولى : تغير الكتابة إلى الأصوات. والثانية: استعاب معاني كل الأحوال التي تعبر بالكتابة و الأصوات. القراءة هي فهم المحتويات المكتوبة بنطق ما يكتبه المدرس. إذن، كانت القراءة تحتوى على مهارتان وهي تعريف الألفاظ وفهمها (suharsimi arikunto, 1891: 15).

2) أهداف مهارة القراءة

أن نعرف الأهداف من تعلم مهارة القراءة لزيادة قدرة الطالبات على النطق الكلمات نطقا سليما وفهم المقروء. وغير ذلك ، فإن مهارات القراءة لها العديد من الأهداف الأخرى منها: إكساب الطالبات القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما، إقدار الطالبات على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها، إكساب الطالبات رصيذا من المفردات والتركيب، تنمية الطالبات نحو القراءة والإصطلاح، مساعدة الطالبات على تكوين عادات التعريف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتركيب، إقدار الطالبات على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية (نور هادي، 2011: 77).

3) أنواع مهارة القراءة

عندما نقرأ نصًا ، لدينا سببان رئيسيان لأنه من الضروري قراءة النص، أولاً هو المتعة وثانياً هو الحصول على المعلومات. عندما نقرأ ، نميل إلى استخدام خمسة طرق لفهم النص يعني:

أ) القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من اختزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعني في البداية الوقت وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتياح لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يبدو عليه العناء والاجتهاد (لدكتور يوسف الصميلي 1885 م – 1405 : 69).

ب) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة، وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالباً. وعليها يعتمد في حياته العملية، وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع محاله. والقراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن بنسب متفاوتة، فهي تناسب نمو الطالبات تناسباً طردياً بمعنى أنه كلما نما الطالبات زاد وقت القراءة الصامتة (جودت الركابي، 1988 : 38).

ج) القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، و يمكن أيضا أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة والكتابة أيضا. إذا قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوت ورمزة الكتابي (محمود كامل الناقة ، 1885 م – 1405 : 191).

د) القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبرة، إتقان فن الأداء اللغوي نطقا وفصلا ووصلا ووقفا ولهجة، فيعطي القارئ للعبارة والجمل معناها المراد تعجبا أو استفهاما أو تقريرا أو غير ذلك، لتحقيق جزء أهداف القراءة أي التأثير في المستمع وجذب انتباهه إلى المقروء (الدكتور يوسف الصميلي 1885 م – 1405 هـ: 75).

هـ) القراءة المكثفة

يقصد بها ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة رصيدهم اللغوية. وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرب الدارس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي (pangadilan Rambe, 2015: 124).

من أنواع القراءة أعلاه ، في هذه الدراسة أخذ الباحثة نوع القراءة الجهرية، لأن يتوافق مع حالة الطالبات في الفصل أول الإبتداء "أ" الذي بعضهن ناقصا بالقراءة. فأخذ الباحثة هذا النوع من القراءة لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة.

3. منهجية البحث

يستخدم هذا البحث مدخل الكمي التي تحتاج الى الرموز الارقامية لاجاد صورة المعلومات البيانية والتفصيلية وتختار الباحثة هذا المدخل، لانها تريد أن تعرف عملية التدريس وتريد أن تجرب وتختبر فعالية استخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة".

ويسمي بالكمي، لأن الباحثة تحتاج الى البيانات تكون على صورة الارقام من العينة الطالبات اللاتي يطلبن منهن الإجابة عن أسئلة حول هذا البحث، أو تعطي وصفا رقما يشير إلى حجم هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة التي تتعلق بها الظواهر المختلفة الأخرى. ونوعه هو البحث التجريبي، يعني الجهد البحثي أن يأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جيدة. ونوع البحث هو بحث التجريبي Experiment Research بطرق المجموعة الواحدة One Group Method يعني أن يكون الفرق في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي بوحدة المجموعة التجريبي ناتجا عن تأثيرها بالمتغير التجريبي . والأسلوب لجمع البيانات في هذا البحث هي الإختبار والملاحظة والمقابلة والوثائق.

في هذه البحث استخدمت الباحثة حساب معادلة SPSS والذي في تحليل البيانات الكمية تستخدم الباحثة تحليلا إحصائيا وصفيا. وهذا الرموز لتقويم إنتاج التصميم:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

البيان:

$$X = \text{المعدل}$$

$$\sum x = \text{جملة النتائج المحسولة من جميع الطالبات}$$

$$N = \text{عدد الطالبات}$$

وتشرح الباحثة النتيجة المحسولة في الاختبار القبلي باستخدام: X_1

، والنتيجة في الاختبار البعدي باستخدام: X_2 .

لتحليل البيانات في البحث التجريبي (Experiment Research)

بطرق المجموعة الواحدة (One Group Method) لتقويم فعالية أحد الطريقة

المستخدمة:

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X_d^2}{N(N-1)}}}$$

البيان:

$$t = \text{قيمة } t.test \text{ (} t \text{ الحسابي)}$$

$$d = \text{التفريق بين النتيجة كل الطالبات في الإختبار القبلي والنتيجة في}$$

$$\text{الإختبار البعدي أو المحسولة من } X_1 - X_2.$$

$$M_d = \text{معدل جملة } d \text{ والرموز المستخدم: } \frac{\sum d}{N}$$

$$dX^2 = \text{انحراف النتيجة كل الفاعل أو الطالبات، والرموز المستخدم}$$

$$M_d - d:$$

$$d \sum X^2 = \text{الجملة المربعة من انحراف نتيجة كل الفاعل أو الطالبات}$$

$N =$ عدد الطالبات (العينة)

وهناك القانون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المحسولة من الرموز $t.test$ (t .الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في جداول درجة الصديق (Significance and Confidence Level)، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشيلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جداول درجة الصديق تسمى $t. table$ (t الجدوالي).

$t.test$ (t .الحسابي) $> t. table$ (t الجدوالي) = حصلت التجربة.

$t.test$ (t الحسابي) $< t. table$ (t الجدوالي) = فشلت التجربة.

ولأنّ هذا البحث هو كالبحت الإجتماعي فكانت الدرجة المستخدمة هي 1% - 5% وجدوال $t. table$ (t الجدوالي) يذكر في قائمة الملاحق.

4. نتائج البحث

قامت الباحثة بالملاحظة ثلاثة الايام من يوم الجمعة 29 يولي إلى يوم الأحد 31 يولي 2022. وفي تاريخ 1 حتى 20 أغسطس 2022 بدأت الباحثة التطبيق في ستة لقاءات. أما تفصيل ذلك كما يلي:

الرقم	المادة	الخطوات
1.	التعارف	- لقاء السلام - تقرأ الدعاء قبل الدرس - سألت الطالبات عن أحوالهن

<p>-إعطاءالموضوع التي في كتاب العربية للناشئين في تعليم مهارة القراءة، ثم يقرأ معا.</p> <p>-فشرحت الباحثة في المادة تحت الموضوع. وبحثنا عن المفردات الصعوبة.</p>	<p>المقدمة</p>	<p>2.</p>
<p>-عرفت الطالبات على الطريقة التي سيتم استخدامها.</p> <p>-بينت كيفية استخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة" في المادة.</p> <p>-السؤال والجواب.</p> <p>- عملية التعليم باستخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة".</p> <p>- تقسم الباحثة الطالبات إلى بعض المجموعات.</p> <p>- تقسم الباحثة الأوراق الممزقة إلى بعض المجموعات.</p> <p>- تقرأ الباحثة بعض القصة في اللغة العربية إلى المجموعات.</p> <p>- يطلب المجموعات لترتيب القصة بواسطةالأوراق الممزقة التي يجد الطالبات.</p> <p>- يعرض المجموعات قصته أمام الفصل.</p> <p>- تلخص الباحثة مادة التعلم.</p>	<p>التطبيق</p>	<p>3.</p>

-التدريبات.		
-ارشادات والمواعظ -دعاء الإختتام بعد الدرس -الإختتام بالسلام	الإختتام	4.

اللقاء الأول، عندما دخلت الباحثة في الفصل ، كانت حالة الفصل غير مستقرة للغاية لأن بعض الطالبات قد استيقظن من النوم وبعضهن كان يتحدث مع بعضهن البعض ، وبالتالي كان جو الفصل صاخبًا جدًا وخرج عن السيطرة. في ذلك الوقت، استعان الباحثة بقسم التربية لإيقاظ الطالبات والتحكم بهم حتى يكونوا مستعدين وجلسوا بشكل منظم للمشاركة في الدرس (ملاحظة في التاريخ 1 اغستوس 2022)

قبل أن تنفذ الباحثة إختبار قبلي، عقدت الباحثة جلسة السؤال والجواب مع الطالبات حول رأيهن في تعلم اللغة العربية، وشعرن معظمهن أن التعلم اللغة العربية ممل للغاية وغير ممتع. من هنا أعطت الباحثة بعض الأشياء الإيجابية لتغيير الأفكار غير المريحة في تعلم اللغة العربية. عندما

بدأت إختبار قبلي، لم تستجيب بعضهن بشكل جيد وكانوا أقل حماسًا للإجابة على الأسئلة. ويرتبط هذا الشرط برأي أحد الطالبات من قسم التربية اسمها نور حليلة شريف في مقابلة السابقة قالت "يصعب إدارة الطالبات والكثير منهم ينامون أثناء التعلم" (مقابلة مع قسم التربية نور حليلة شريف في التاريخ 30 يولي 2022) في اللقاء الاخير، ذكرت الباحثة على الطالبات بأنه في اللقاء التالي ، يجب أن تكون ظروف الفصل عند دخول الباحثة جاهزة ولم يعد أحد يشعر بالنعاس.

اللقاء الثانية،مقارنةً باللقاء السابق ، في هذا اللقاء لم تعد الباحثة يساعده قسم التربية لأن الظروف الصفية في هذا اللقاء كانت أكثر استقرارًا من سابقتها. لا يوجد سوى عدد قليل من الطالبات الذين يبدون نعسانًا جدًا ولكنهن يحاولن إيقاظ أنفسهن لمتابعة الدرس (ملاحظة في التاريخ 6 اغستوس 2022). عندما يكونون مستعدين، بدأت الباحثة في تعريف الطريقة التعليم باستخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة" لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة، وتشرح كيفيته باستخدام الكتاب للناشئين في جزء الثاني بالموضوع "البيت". واحدا تلو الاخر استجاب الطالبات جيدا في هذه الدرس، وكانوا متحمسين جدًا لطرح الأسئلة. في هذه اللقاء ، تقسم الباحثة على الطالبات إلى عدة المجموعات ، وذكرهن أنهن في اللقاء التالي يجب أن يجلسن في كل مجموعة تم تقسيمها.

اللقاء الثالثة،في هذه اللقاء تم الترحيب بالباحثين بأجواء مفعمة بالحيوية والسعادة من الطالبات ، على الرغم من أنهن كان لا يزال هناك 9-10 طالبات تشبهين اللقاء السابق. ولكن كان هناك اختلاف

الواضح عن اللقاء الأول لأنهن جلسن بدقة في كل مجموعة، مما يشير إلى أنهن مستعدات للتعلم (ملاحظة في التاريخ 8 أغسطس 2022).

اللقاء الرابع، وصلت الباحثة طريقة التعلم وكانت الإجابة كل مجموعة في ذلك الوقت متحمسة للغاية ، وسألت الباحثة مرة أخرى برأيهن حول تعلم اللغة العربية وأجاب معظمهم "كان ممتعًا وممتعًا وشيقًا وأمورًا إيجابية أخرى".

اللقاء الخامس، في هذا اللقاء قامت الباحثة بتذكير الطالبات بالاستعداد في اللقاء الآتي سيكون هناك الإختبار البعدي ، وفي هذا اللقاء الخامسة شعرت الباحثة أن الطالبات في هذه الفصل استجabin بشكل جيد للغاية وكانت متحمسات دائمًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية.

اللقاء السادس، أجرت الباحثة الإختبار البعدي بمدة في كتاب "العربية للناشئين" جزء الثاني في الموضوع "البيت". وأجواء الفصل مريحة وهادئة ، أنهن متحمسات لإجابة على الأسئلة. وفي نهاية هذا اللقاء قدمت الباحثة جوائز للمجموعة المتحمسة وثلاثة الطالبات نشطين وأعلى الدرجات في الفصل (ملاحظة في التاريخ 20 أغسطس 2022).

بعد كل اللقاء، شعرت الباحثة بالرضا والامتنان الشديد بسبب الاستجابة الجيدة والمشاركة من الطالبات على الرغم، أنه لم يكن من الممكن في السابق التحكم في الفصل بشكل صحيح.

من خلال هذه اللقاء، تعلم الباحثة حقًا تحلي بالصبر في التعامل مع الطالبات لأنه ليس بالسهولة التي قد يتخيلها المرء ولكن أيضًا ليس بالصعوبة التي قالها بعض معلمة الفصل الليل، أحدهن اسمها فاطمة الزهراء قالت "غالبًا ما يكون الطالبات صاخبين في الفصل، ناهيك عن الذي تمنى وتحدثن هنا وهناك. يجعلنا مضطرين إلى التحلي بالصبر الإضافي في التعامل معها" (مقابلة مع المعلمة فاطمة الزهراء في التاريخ 31 يولي 2022).

حدث 97% في الواقع في اللقاء الأول ولكن بالنسبة للقاء التالي ، شعرت الباحثة أنه تم تخفيضه إلى 30%. لأن الباحثة تشعر أن التعلم يحدث ان يعتمد على قدرة المعلمة بالتحكم في الفصل وإتقانه جيدًا أم لا ، كما يجب أن يكون لدى المعلمة الطريقة حتى تكون الطالبات تهتم وتتردن متابعة الدرس جيدًا.

ولضعفهن في القراءة باللغة العربية تحاول في ابتداء دراستهن بتقديم الاختبار القبلي في أول اللقاء قبل عملية البحث، وهذا لمعرفة كفاءة الطالبات في القراءة باللغة العربية قبل التطبيق.

وكان هذا البحث هو الدراسة التجريبية تصميم مجموعة واحدة وهنا فصل الأول الإبتدائي "أ". وتستخدم الباحثة لهذا البحث بتصميم المجموعة الواحدة . وتجعل الباحثة نفس الطالبات في تجريبية، وهو يقارن تحصيلهن في الظرف المختلفة، وهو حصيلتهن قبل تطبيق الأنشطة المستخدمة وحصيلتهن بعد تطبيقها. وحصيلتهن محصورة من الاختبار يعني الاختبار القبلي والاختبار بعدي.

ودرجة كل نقطة من العناصر الأربع لمهارة القراءة من الطلاقة ومفهوم القراءة ومخارج الحرف تتراوح بين واحد وأربع. فكان الطلاقة درجته $4-1 =$ القواعد $1-4 =$ ومفهوم القراءة $4-1 =$ ومخارج الحرف درجتها $4-1 =$ إذن كان أعلى النتيجة 16 وهو مأخذ من $4 \times 4 = 16$ (صلاح العربي، عبدالمجيد. 1981: 174-173).

ولمعرفة النتيجة لكل من الطالبات، استخدم الباحثة الرمز الآتي:

$$N = \frac{M}{D} \times 1..$$

البيان:

- N = النتيجة.

- M = مجموع النتيجة الطالبات المحسولة.

- D = الدرجة الأعلى وهي $4 \times 4 = 16$

وهذا الجدول لمعرفة مستوى النتائج وتقديرها لكل من الطالبات.

مستوى النتائج الطالبات

الدرجة	مسافة تحديد النتيجة	الرقم
ممتاز	100-90	1.

جيد	89-80	2.
كافة	79-70	3.
ناقص	69-60	4.
ضعيف	أقل من 59	5.

من الإختبار القبلي نالت الباحثة النتائج بأن 4,0% من الطالبات حصلن على درجة "جيد"، وتكون 4,0% منهن في مستوى "كافة"، وحصلت 24,0% منهن على نتيجة "ناقص"، وتكون 68,0% في مستوى "ضعيف"، ولا أحد حصلت على نتيجة "جيد جدا".

نظرا إلى أهداف هذا البحث، يعني لمعرفة فعالية إستخدام اللعبة "الأوراق الممزقة" لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة في الفصل الأول الإبتدائي "أ" بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيلمن ناحية الطلاقة ومفهوم القراءة ومخارج الحرف فقدمت لهن الباحثة الإختبار البعدي، وهذا الإختبار معقود بعد إجراء التجربة وهي تعليمهن باستخدام تلك المادة وتهدف به معرفة تأثير استخدامها في تنمية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة.

ومن الإختبار البعدي نالت الباحثة النتائج بأن 28,0% من الطالبات حصلن على درجة "جيد"، وتكون 20,0% منهن في مستوى "كافة"، وحصلت 36,0% منهن على نتيجة "ناقص"، وتكون 16,0% في مستوى "ضعيف" ولا أحد حصلت على نتيجة "جيد جدا".

بعد أن عقدت الإختبار القبلي والإختبار البعدي قارنت الباحثة النتائج من ذلك إختبارين. واعتماد على الرمز الموجودة وجدت الباحثة أن جميع نتائج t. test (t الحسابي) 6,97 أكبر من قيمة (t.table الجدولي) سواء كانت في الدرجة 5% 2,06 أو في الدرجة 1% 2,79 وأن عدد نتائج الاختبار القبلي = 1233,7 بالمعدل = 49,35 وبعد إجراء الاختبار البعدي كانت النتائج = 1757,75 بالمعدل = 70,75، وهذه تدل على أن هناك تأثيراً بيننا بعد استخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة" لترقية كفاءة الطالبات في مهارة القراءة في الفصل الأول الإبتدائي "أ" بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل، لأن نتائج الاختبار البعدي أكبر من نتائج الاختبار القبلي. ولذلك أن بعد استخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة" لترقية كفاءة الطالبات فعلاً لتنمية في مهارة القراءة في الفصل الأول الإبتدائي "أ" بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل.

5. الإختتام

اعتماداً على البيانات السابقة رأت الباحثة بأن التعليم الجذاب يستطيع أن يرتقي حماسة الطالبات في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة. باستخدام اللعبة اللغوية تجعل الفصل أكثر متعة وهذا الحال يؤثر كثيراً على ارتقاء نتائج الطالبات. نظراً من نتيجة الإختبار البعدي أكبر من الإختبار القبلي. ولذلك خلصت الباحثة أن استخدام اللعبة اللغوية "الأوراق الممزقة" لترقية كفاءة الطالبات فعلاً لتنمية في مهارة القراءة في الفصل الأول الإبتدائي "أ" بمعهد دار اللغة والدعوة بانقيل.

قائمة المراجع

- أجيف هرموان، منهجية تعلم اللغة العربية، (باندونغ: المراهقة روزدا كاريا، 2011)
- أمين الكخن، دليل أبحاث مدنية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي (تونس: مجهول المطبع، 1992)
- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق، سورية: دار الفكر، 1988 م)
- الدكتور يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى 1885 م – 1405 هـ)
- ذوفان عبيدات و صاحبه، البحث العلمي: مفهومه أدواته، واسالبه، دار أسامة، الرياض بمكة المكرمة، 1996م
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: إيسيسكو، 1989)
- شمسدين أشرف، منهجية تعلم اللغة العربية، (يوجيا كارتا: الأكاديمية بوجا، 2006)
- صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، (عمان: دارالفكر، 1987)
- صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق (لبنان: مكتبة لبنان، 1981)
- عبد الرحمان إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الرياض: جامعة الملك سعود، 1932)
- العربي، صلاح عبدالمجيد. تعلم اللغات الحية وتعليمها، بين النظرية التطبيق، الطبعة الأولى (لبنان: مكتبة لبنان، 1981م)
- محمد علي الجولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية 1986م)
- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دارالفلاح، 2000)
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى 1885 م – 1405 هـ)

مصطفى عبد العزيز, الألعاب اللغوية تعليم اللغات الأجنبية, (رياض: 1403)
مولياتو سوماردي, تدريس اللغات الأجنبية استعراض من حيث المنهجية, (جاكرتا: نجم
القمر, 1974)
ناصر مصطفى عبد العزيز, الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية, (الرياض: دار
المريخ, 2012)
نور هادي, المواجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, (مالانق: مطبعة جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. 2011)

- Azhar Arsyad, *bahasa arab dan metode pengajaran* (yoqyakarta: pustaka pelajar, 2002)
- Bisri Mustofa dkk, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012)
- Bungin, Burhan. *Metodelogi Penelitian Kuantitatif: Komunikasi, Ekonomi, Dan Kebijakan Publik Serta Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*, Cet. Ke-3 (Jakarta: Prenada Media Group, 2008)
- Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. (Jogjakarta: Diva Press. 2012)
- Khaeruddin, et all, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Konsep Dan Implementasinya Di Madrasah*, (Jogjakarta, Pilar Media, 2007)
- MelSilberman, *active learning 101 Strategies to Teach My Subject*, Sebuah pengantar Dr. Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Hilal Pustaka, 2010 M)
- Nurgiyantoro, Birhan. *Penilaian pembelajaran bahasa berbasis kompetensi*. (Yogyakarta: BPFE), 2010
- Pangadilan Rambe, *Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Dasar*, (Pekanbaru: Adefa Grafika, 2115)
- Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif dan R&D*.
- Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1891)
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta)
- Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta : Diva Press, 2192)